

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة السادسة والعشرون

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله سألني الطالب مرة لما كنت اشتغل يعني تركت الان التدريس عن انه الجني كيف فيها ما لا اذن رأته ولا عين سمعت ولا خطر على قلب بشر. انه شلون في شيء من المتع - [00:00:16](#)

لا تخطر على قلب البشار فاجبته بجواب يعني اقول طرفا منه اليوم. قلت له ما نراه الان نحن لو قيل لرجل من آآ ممن كان في صدر الاسلام او لجد من اجدادنا الاولين. انه - [00:00:36](#)

يأتي على الناس زمان ينتقلون فيه من مسلا اه اه الرياض الى جدة في واحدة لا يصدق ذلك. هلاً هارون الرشيد لما اراد ان يحج نثر ان يحج ماشيا مرة اقول شيء من حفطي ما متثبت منه فرشوا له السجاد بين كل مرحلة ومرحلة ولو ركب يختار - [00:00:57](#)
اليوم الخلفاء الذين كانوا امراء المؤمنين وكانوا يملكون يعني اه يمكن خمس الكرة الارضية خلفاء بني امية وبني العباس في صدر دولتهم قبل ان تقطع الدولة الى دول كيف يسافر يعني يبتغي منتهى الترفيه والتسهيل فيختارون له يعني ارفه الدواب ويضعون عليها - [00:01:24](#)

يعني السروج الطرية والمظلات منفوخة اكثر من هيك ما في عندهم. هل كان يخطر على باله واحد انه ممكن هادا ان يركب في آآ في شيء مثل البيت بيت بيت بالعمارة - [00:01:52](#)

هلاً بعض الطائرات والله بمقدار عمارة تحوي يكون فيها خمس مئة شخص خمس مئة شخص او ست مئة شخص معنى ذلك ضعف عدد رجال الجيش الذين كسبوا النصر الاول في معركة بدر هل كان يتصور هذا؟ لو قلت لواحد من اهل بدر انه انتم وناس بمقداركم ممكن - [00:02:12](#)

بغرفة كبيرة جدا مبنية من الحديد ومن اي ثم تطير بهم وتنتقي بهم في ساعة يأخذوا مثالا اقرب من ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لما اسري به ذهب في ليلة واحدة من مكة الى بيت المقدس وجاء يقول لهم انا ذهبت - [00:02:40](#)
في ناس ما صدقوا ولا استطاعوا ان يقبلوها عدوها من المستحيل. انه كيف تذهب وتعود من مكة الى بيت المقدس في ليلة واحدة. اليوم لو قلت لي يعني اجهل الناس واقلهم للطفل الصغير او - [00:03:00](#)

واحد اه انه والله انا رايح اليوم من هنا الى عمان او الى القدس ردها الله اليها وسارجع اه اه المسها يقول لك طيب في امان الله ما يتعجب منها ما يرى فيها شيئا - [00:03:20](#)

اليوم مين كان يخطر في باله ان يحفظ الصوت لما مات هذا في محامي فرنسي عظيم جدا كانت يعني ذروة قمة في البلاغة لا شوها لما مات رفاق هادا قال - [00:03:36](#)

يا ليت انه كان بالامكان ان تحفظ مرافعاته وان تحفظ محاضراته للاجيال الآتية ليسمعوها لكن قال الياس مستحيل هذا شيء فرض مستحيل ما كان يتصور ذلك احد. من كان يتصور اجي احكي انا امام هادي اكلم هذه - [00:03:55](#)

انا قاعد الان وحدي هنا بغرفة ما في الا انا والاخ المصور الغرفة هادي المتسعة. وانتم ترونني يراني من في الرياض وانا الان في جدة ويراني في الخليج ويراني لو نقلت الاشرطة هذي الى بغداد او الشام او الهند يراني من من كان - [00:04:15](#)

من كان يتصور هذا؟ هل كان يخطر على باله؟ هلاً المنصور كان عنده الم في معدته ما وجد واحد يعطي مسلا تسكن هذا الالم.

عبدالملك بن مروان اللي كان يحكم عبدالملك اللي كان يحكم هالبلاد الممتدة من - [00:04:41](#)

شمال افريقيا الى آآ يعني آآ المشرق البعيد الى آآ اطراف القريب من اطراف الصين كانت له خرس نخرة ما وجد طبيب اسنان

يحشوها له. واليوم اقل واحد يستطيع ان يذهب الى طبيب الاسنان فيحشوه له - [00:05:01](#)

اذا نحن وجدنا هنا في الدنيا اشياء ما كانت تخطر على بالنا ولا كان ممكن ان نتصورها. مو ان قلت لكم يتصورها الذين كانوا يعني

في قبل الف سنة لا نحن نحن لما نشأنا ونحن الصغار لكان اخترع الراديو - [00:05:22](#)

اول الاذاعة ما كان في اذاعات في الدنيا كلها ما كان في. اول راد جاء للشام جاء به محمد علي العابد رحمة الله رئيس الجمهورية ما

كان في اذاعة عربية انشأت بعد ذلك اذاعة مصر وبعدها بفترة اذاعة الشرق الادنى - [00:05:44](#)

انه تحط قدامك علبة وكان جهاز الراديو هادا بحجم الثلاجة الكبيرة اول ما جاء كان كبيرا ولا يشتغل الا بالكهرباء والله انه قال واحد

مدري منين جاي ركب معه في الترام انا. ما اعرفه يتحدث من الطرف الثاني - [00:06:03](#)

قال عمتو مهنكي علب صغيرة هادي ما تحتاج لان توصل بسلك الكهرباء تتكلم بدون كهربا قلت في عقلي يدجل علينا ويضحك علينا

شو هاظا نحن جايين ما صدقت. الان صرنا هلاً هادي وحدة صغيرة تحفظ الصوت اتكلم امامها - [00:06:23](#)

فيحفظ صوتي فيها. من كان يتصور ان يتمكن البشر من اختراق هالنطاق الهوائي هذا وان يصعدوا ينفذوا منه حتى يصلوا الى القمر

فهذا اذا كان قد وقع في الدنيا فما بالك بما في الجنة! هذه معناها اذا الجنة - [00:06:43](#)

من كتب له ان يدخلها يقول ابن عباس ليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء هلاً في انهار من لبن جا هذا بتاع الاسماعيلية هاد شو

اسمه تبع قلعة الاموت هادا ابنص - [00:07:07](#)

نسيت والله معروف مشهور الرجل اه عمل قال جنة صناعية بستان كبير وينابيع وشي وبالجملة جاء من البقر وصار يحلبها اجرى

الحليب في ساقه قال هي عملت انا هنا جنة فيها انهار من لبن. ولك يا - [00:07:26](#)

عمي هداك لبن لم يتغير طعمه هاللبن تبعك على توكه ثلاث ايام. يخرج منه النتن والعفن فما في الجنة ليس ليس عندنا منه الا الاسم

فقط اليوم هلاً في ناس يسألون عن الحور العيني ولك يا عمي نوع اخر. حتى جهنم نار الاخرة غير نار الدنيا نعم نار الدنيا هذه -

[00:07:46](#)

بالنسبة لها نعمة وهذه اخف وهذه يعني ايسر وهل ينتفع منها وتلك للعذاب فقط لكن تقرأون في القرآن انه نار الاخرة اه تختلف تماما

نار الاخرة كما قلت لكم فيها شجر فيها ماء وان كان شجرها وماؤها ليس - [00:08:11](#)

الشجر يعني الظليل المريح ولا الماء العذب الطيب. ولذلك لا يستطيع احد ان يتصور حقيقة ما في الجنة. فنحن نؤمن بها لان الله وهو

اصدق القائلين خبرنا عنها ونسعى نعمل لما يعني ندخل به الجنة وان كان دخول الجنة برحمة الله - [00:08:32](#)

يا اخوان هلاً كاد ينتهي رمضان ورمضان شهر موعظة وشي ففكروا بيوم الحساب. يوم الحساب وارد لا تزول قدما عبد يوم القيامة

حتى يسأل. هاي مواد الامتحان. التلميذ يعرف الامور التي سيتمحن فيها العشرين صفحة او الخمسين او المئة من الكتاب. السؤال هنا

عن ايش ؟ اول سؤال عن عمره فيما - [00:09:01](#)

يقول له تعال انت دخلت في طور التكليف يعني بلغت حد المسؤولية الشرعية اللي هي البلوغ مسلا في يوم الخامس من رجب عند

اذان الظهر سنة كذا قدم حسابا عن كل دقيقة ماذا عملت بها؟ من يقدر على هذا؟ الا ان يرحمه الله عن كل قرش او هذا اه مليم -

[00:09:29](#)

دخلت عليه من اين اكتسبها وكيف انفقها عن علمه ماذا عمل به سؤال صعب والامتحان شديد ولذلك نقل عن بعض الصالحين قال انا

والله ما اشعر بالاطمئنان الا بعد اجتياز الصراط - [00:09:56](#)

بعد ان يخرج من الامتحان. اليوم التلميذ متى يطمئن عندما يسمع بالاذاعة يسمع اسمه مع الناجحين او يذهب فيأخذ بوقت بيده

ورقة النجاح. ويأخذ الشهادة عندئذ يطمئن ويعرف انه قد نجح قبل ذلك - [00:10:16](#)

ما يطمئن فنحن اليوم يا اخوان اذا فكرنا في الجنة لا نفكر فيها بعقولنا وخیالنا نسأل الله ان يوفقنا الى عمل يدخلنا الجنة. الله بقول

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما - [00:10:36](#)

يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. اي ان دخول الجنة يحتاج لشرطين. الذين جاهدوا اي عملوا يعني كل ابواب الخير هادا

عمل والصابرين الذين هذا فعل الذين لا يفعلون بالشرع. والامر يحتاج الى توضيح. انتم فكروا فيه - 00:10:56
توضح لكم ان شاء الله. ونسأل الله ان نخرج من رمضان وقد استفدنا منه والسلام عليكم ورحمة الله - 00:11:22